

صفقة سرية : جمال مبارك مرشح أمريكا لحكم مصر



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

3/06/2009

كشف سكوت كارينتر مساعد وزير الخارجية الأمريكي السابق والخبير بمعهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى عن وجود اتفاق أمني سرى بين مصر والولايات المتحدة ، مؤكداً أن انتقال السلطة فى مصر مستقبلا لن يصاحبه أية إضطرابات على خلفية هذا الاتفاق □
وأضاف كارينتر فى حوار مع جريدة " الشروق " المصرية أن هذا الاتفاق غير مكتوب ويتضمن تعهد مصر لأمريكا بتوفير الاستقرار والأمن فى المنطقة ، فيما تزود أمريكا مصر بالأسلحة والمعونة □
واستطرد قائلا : " هذا الاتفاق من شأنه أن يؤدى إلى التراجع فى مجال الإصلاح السياسى وسيحدث تأخرا فى ملف حقوق الإنسان فى مصر، جمال مبارك هو الوجه الوحيد المطروح على الساحة لتولي الرئاسة مستقبلا مدعوما بسلطة ، ونفوذ الحزب الوطنى ورجال الأعمال وتعديلات الدستور الأخيرة التى قلصت فرص منافسيه ، واشنطن لن تعترض على توليه الرئاسة فى مصر إذا اختاره المصريون من خلال انتخابات حرة يكتسب من خلالها الشرعية والمصداقية، وقد مهدت الدولة لمجيئه بالقضاء على أى منافسين محتملين".
وردا على سؤال حول الشخصيات المؤثرة فى العلاقات بين القاهرة وواشنطن ، قال:
" من الشخصيات المؤثرة رجل الأعمال نجيب ساويرس وهو يمثل عددا قليلا من رجال الأعمال المستقلين ولديه أفكار جيدة ومال ووعى سياسى ومسافة جيدة ومستقلة من دوائر السلطة ، وهناك أيضا رفعت السعيد وهو من الشخصيات السياسية الماهرة ومحمد كمال عضو الحزب الوطنى وهو شخص أعرفه من فترة طويلة ولديه فهم جيد لكن ليس لديه القوة أو النفوذ، وأحمد عز الذى كان مؤثرا ولا أعرف إذا كان مازال يملك نفس النفوذ مع الإدارة الأمريكية الحالية أم لا".

المصدر : محيط